



## المقدمة:

- تأثرت العوامل المساهمة في الأمن الغذائي (توافر الأغذية وإمكانية الحصول عليه واستخدامها) خلال شهر نوفمبر بظروف مختلفة مثل الزيادة الملحوظة في أسعار الغذاء الأساسي وزيادة أسعار منتجات الثروة الحيوانية، رغم تحسن الدخل من العمل الزراعي في موسم الحصاد، كما أظهرت مؤشرات نتائج الصحة والتغذية تحسنا نسبيا، ويرجح أيضا تحسن الدخل للفئات الضعيفة والمتأثرين بالزراعات من الأنشطة الغابية والمساعدات الإنسانية.
- إنتهت عمليات حصاد المحاصيل النقدية خاصة محصول السمسم الذي أظهر إنتاجية جيدة تراوحت بين 4 - 6 قطار للفدان في بعض المناطق المنتجة وذلك كنتيجة لارتفاع أسعاره التي شجعت المزارعين على التوسع في زراعته من أجل الاستجابة لزيادة الطلب الخارجي عليه. أما فيما يتعلق بالذرة الرفيعة، في القطاع التقليدي، يجري حصادها في القطاع التقليدي وشبه الألي، إلا أن بعض مساحات الذرة الرفيعة في محلية الدمازين تأثرت بأفة الماسح *Contarina sorgicola*. تتوفر العمالة للحصاد بأسعار مرتفعة تتراوح بين 250 - 300 جنيه للفدان، ولكن متوقع أن يواجه الموسم نقصا حادا في جواتل التعبيئة.
- شهدت أسعار التجزئة لمحصول الذرة في سوق الدمازين ارتفاعا حادا بنسبة 24.2% بين شهري أكتوبر ونوفمبر بسبب انخفاض العرض بينما انخفض الطلب المحلي نتيجة حصاد الذرة الرفيعة خاصة في القطاع التقليدي.
- لا تزال المراعي الطبيعية ومياه شرب الحيوان تعزز من موقف الثروة الحيوانية خلال شهر نوفمبر. ونجد أن حوالي 60% من المواشي التي قضت فترة الخريف في المنطقة الغربية انتقلت إلى جنوب الولاية وجنوب السودان، بينما إنتقلت حوالي 30% من القطعان في المنطقة الشرقية نحو حدود حظيرة الدندر، و20% باتجاه إثيوبيا، و10% انتقلت إلى غرب الولاية والجزء المتبقي نحو منطقة الكدالو. كما انخفض إنتاج الأسماك بنسبة 4.6% بين شهري أكتوبر ونوفمبر بسبب إشغال شريحة من الصيادين في عمليات حصاد المحاصيل، وسوء ظروف الصيد.
- أظهرت معظم أنواع الثروة الحيوانية في سوق صادر الثروة الحيوانية بالدمازين زيادة طفيفة في الأسعار تراوحت من 8.3% إلى 20% في شهر نوفمبر، باستثناء الأبقار ذات الإدرار المنخفض حيث إنخفضت بنسبة 42.9% بينما ظلت أسعار الأبقار ذات الإدرار العالي وذكور الماعز مستقرة.
- تظهر السجلات الأسبوعية للأمراض الوبائية حالات متباينة بين الأسبوع الأول إلى الرابع من شهر نوفمبر، كانت الملاريا الأعلى بين الأمراض الوبائية الأخرى تليها الدوسنتاريا حيث زادت بنسبة 4.8% و22.3% على التوالي. بينما إنخفضت حالات التاييفويد بنسبة 63.6% في الأسبوع الرابع مقارنة بالأول. وفقا لنتائج فحص محيط منتصف الذراع (MUAC)، أن حالات سوء التغذية الحاد الشديد حوالي 663 طفلا وعدد حالات سوء التغذية المتوسط بلغ 2826 من مجموع 97,127 طفل تم فحصه بينما بلغ المعدل العام 3.6.

## الملخص:

- شهدت العوامل المساهمة في الأمن الغذائي العديد من التغيرات تمثلت في زيادة أسعار الغذاء الرئيسي وتحسين الدخل للعمالة الموسمية، وكذلك تحسنت معظم مؤشرات الصحة والتغذية بشكل طفيف مما أثر على الأمن الغذائي للمجتمعات الهشة.
- إنتهت عمليات حصاد السمسم الذي تميز بتحسين الإنتاجية، كما يجري حصاد الذرة الرفيعة في القطاع التقليدي وشبه الألي ولكن هناك بعض التحديات التي تواجه موسم الحصاد مثل النقص في جواتل التعبيئة وأقات الماسح التي ربما تؤثر على إنتاج الذرة.
- ارتفعت أسعار التجزئة للذرة بشكل ملحوظ بنسبة 24.2% في شهر نوفمبر بسبب انخفاض العرض بينما قل الطلب في السوق نتيجة لحصاد القطاع التقليدي.
- أثر توافر المراعي الطبيعية ومخلفات المحاصيل ومياه الشرب في مناطق الرعي كثيرا على الحركة الموسمية الطبيعية وهجرة الحيوانات الي المناطق الغنية بالمراعي والبلدان المجاورة. غير أن هذه الهجرة أدت إلى انخفاض إمدادات الحيوانات وزيادة الأسعار خلال شهر نوفمبر.
- شهد إنتاج الأسماك مزيدا من التراجع بنسبة 4.6% في نوفمبر مقارنة بشهر أكتوبر.
- أظهرت الملاريا ارتفاعا ملحوظا مقارنة بالأمراض الوبائية الأخرى تليها الدوسنتاريا خلال شهر نوفمبر، أما مؤشرات نتائج سوء التغذية الحاد، المتوسط والعام قد إنخفضت نسبيا في معظم المحليات.
- تم توزيع حوالي 129.5 طن متري من الحصى الغذائية على عدد 76321 من المتأثرين بالزراعات في محلية الدمازين، الروصيرص وباو بواسطة برنامج الغذاء العالمي بالتعاون مع مفوضية الع ون الإنساني خلال شهرنوفمبر.

## إنتاج المحاصيل

## المناخ

أفادت محطة الأرصاد الجوي بالولاية الى إنخفاض مستمر في معظم العوامل المناخية التي يتم رصدها، واستمر التحول الموسمي في العوامل المناخية الى سيادة فصل الشتاء الذي يوفر موسم زراعي لإنتاج المحاصيل الشتوية. وبصفة عامة، كانت سجلات المناخ خلال نوفمبر أدنى من الشهر الماضي. متوسط درجة الحرارة اليومية المسجلة كانت 27.6 درجة مئوية، بينما سجلت أعلى وأدنى درجة الحرارة 36.2 و 19 درجة مئوية على التوالي. وارتفع معدل النتح بشكل ملحوظ إلى 7.9 ملم. في حين انخفضت الرطوبة النسبية إلى 54% ويلاحظ أن الرياح السائدة شمالية.

## موقف الزراعة

بالنظر إلى موسم الحصاد الجاري، أفادت غرفة متابعة الموسم الزراعي عن اكتمال حصاد محصول السمسم في كل من القطاعين التقليدي وشبه الألي، وقد شجعت بعض الحوافز التسويقية، مثل ارتفاع سعر السمسم (800 - 1000 جنيه سوداني للقطار)، فضلا عن المنافسة العالية بين المنتجين والتجار للاستجابة للطلب الخارجي على المحاصيل النقدية على التوسع الكبير في إنتاج السمسم في هذا الموسم، والتي أدت بدورها إلى زيادة الإنتاجية التي تراوحت ما بين 4 - 6 قنطار للفدان خاصة في محلية الدمازين. ومن ناحية أخرى، يعتبر السمسم محصولا رئيسيا بجانب الذرة الرفيعة لصغار المزارعين في ولاية النيل الأزرق، حيث أن الإنتاج الجيد في القطاع التقليدي يتوقع أن يحسن من دخل الأسرة. المنتجة

أما فيما يتعلق بإنتاج الغذاء الرئيسي، يجري الآن حصاد الذرة الرفيعة في القطاعين التقليدي وشبه الألي، أما العمالة الموسمية للحصاد متاحة لكن أسارها مرتفعة تراوحت بين 250 - 300 جنيه للفدان، ولكن يواجه هذا الموسم على الأرجح نقص حاد في مواد التعبئة (جوات الخيش). وبالإضافة إلى ذلك، تضرر جزء من مساحات الذرة الرفيعة في محلية الدمازين بأفة الماسح *Contarina sorgicola* خاصة في الذرة التي زرعت متأخرا.

وفيما يختص بإنتاج العروة الشتوية، بدأ صغار المزارعين بزراعة حب البطيخ في مساحة حوالي 4000 فدان في الأراضي المنخفضة/ أراضي الفيضانات، ومن المتوقع أن يتم حصاده في أول يناير 2018م.



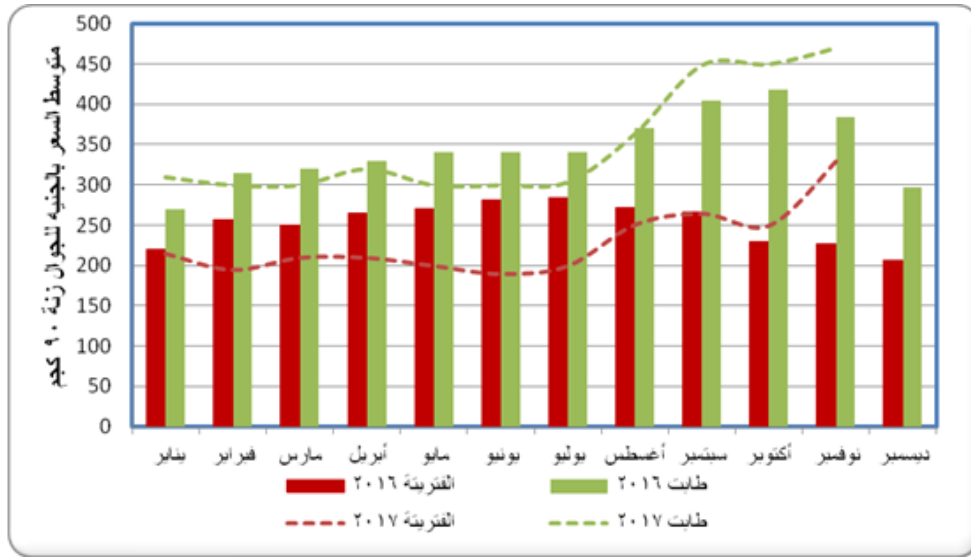
الصورة 1: بعض حقول الذرة الرفيعة التي تأثرت بحشرة الماسح *Contarina sorgicola* في محلية الدمازين.

## السوق والتجارة: \_

ارتفعت أسعار التجزئة للذرة الرفيعة (الفتريئة) بشكل حاد خلال شهر نوفمبر بنسبة 24.2% (330 جنيه سوداني/ جوال زنة 90 كجم) مقارنة بشهر أكتوبر (250 جنيه سوداني/ جوال زنة 90 كجم) في سوق الدمازين. وبالمقارنة مع العام الماضي، كانت أسعار الفتريئة أعلى بنسبة 31.2% مقارنة بشهر نوفمبر 2016م. وقد لوحظ نفس الإتجاه في صنف الذرة الرفيعة (طابت) الذي ارتفع قليلا بنسبة 4.3% خلال شهر نوفمبر (470 جنيه سوداني/ جوال زنة 90 كجم) مقارنة بشهر أكتوبر (450 جنيه/ جوال زنة 90 كجم)، وظلت أيضا أعلى بنسبة 18.3% مقارنة مع نوفمبر 2016. (الشكل 1).

هناك العديد من السيناريوهات لتبرير الزيادة الحادة في أسعار الغذاء الرئيسي خلال شهر نوفمبر؛ أولاً، انخفاض المعروض في السوق نتيجة لتخفيضات بعض المزارعين وعدم تشجيعهم لإدخال محصولهم الجديد في السوق املا في الحصول على أسعار أعلى في العام المقبل. ثانياً، انخفاض الطلب المحلي الناتج عن إستمرار حصاد الذرة في القطاع التقليدي الذي ساعد الأسر الريفية على توفير مخزونها الغذائي. وعموماً، يتوقع إنتاج أقل من العام الماضي للذرة الرفيعة في هذا الموسم كإعكاس لتدني مساحات الذرة الرفيعة والذي ربما يؤدي الي تقلب مستمر في الأسعار، الأمر الذي يلقي بظلاله على تكلفة المعيشة بالنسبة للفئات الضعيفة من السكان.

الشكل (1): أسعار التجزئة لمحصول الذرة بسوق الدمازين للفترة من يناير 2016 الى نوفمبر 2017



المصدر: إدارة أسواق المحاصيل وإدارة التجارة -وزارة المالية -ولاية النيل الأزرق

من المتوقع أن تستمر أسعار الذرة الرفيعة إما في الارتفاع خلال الفترة القادمة بسبب استمرار انخفاض العرض أو تظل مستقرة عندما تبدأ الأسر الريفية باستهلاك الغذاء من مخزونها الجديد.

## الثروة الحيوانية

ذكرت الإدارة العامة للثروة الحيوانية أن الأوضاع الصحية والتغذوية للثروة الحيوانية ظلت جيدة في الفترة من أكتوبر إلى نوفمبر 2017م، نتاجا لوفرة المرعى والتنوع النسبي لنباتات المرعى الطبيعي مع وفرة مياه شرب الحيوان وذلك في معظم مناطق الرعي

الرئيسية. هذا علاوة على الحملات العلاجية والوقائية المستمرة لمكافحة الأمراض الوبائية والمستوطنة، حيث تم تطعيم 40 ألف رأس من المجترات الصغيرة خلال شهر نوفمبر.

تراقب إدارة المراعي والعلف عن كثب الحالة العامة للمراعي الطبيعية ومياه شرب الحيوان، حيث ذكرت خلال نوفمبر بان المنطقة الغربية لا تزال جيدة على الرغم من ظهور بعض النباتات الغازية والسامة في بعض المناطق، خاصة في المجاري المائية. وبالمثل ظل المرعي في الجزء الشرقي من الولاية جيدا مع التنوع النسبي للغطاء النباتي والمياه الكافية ما عدا حفيرة الخامسة لا تزال مقيدة ببعض الأضرار. وعموما إن مياه شرب الحيوان في الولاية محدودة ومن المحتمل حدوث عجز إبان فصل الصيف بسبب زيادة الطلب نتيجة لزيادة أعداد الحيوانات المحلية والمهاجرة.

#### منتجات الثروة الحيوانية

استمرت أسعار التجزئة للحليب عند (7 جنية سوداني للرطل) أي ما يعادل (15.75 جنية سوداني للتر) في شهر نوفمبر 2017 وذلك لوفرة الإمداد واستقرار الطلب.

#### أسعار الثروة الحيوانية

أشارت سجلات سوق صادر الثروة الحيوانية بالدمازين إلى زيادة أخرى في معظم أنواع المواشي، (ذكور وإناث الضأن، الثيران، العجول، وإناث الماعز) فقد أشارت إلى أن الزيادة الكلية بين أكتوبر ونوفمبر 2017م كانت بمعدل 8.3% - 20%، بينما استقرت أسعار الأبقار ذات الإدرا العالية وذكور الماعز، في حين إنخفضت أسعار الأبقار ذات الإدرا المنخفض بنسبة 42.9%، ويعزى إرتفاع الأسعار لإرتفاع أسعار مدخلات العلائق المركزة، وقلة الوارد من الحيوانات لسوق الصادر وذلك نتيجة لفتح معابر سوق بوط الى ولاية الخرطوم وغيرها حيث أفضلية الأسعار، مما أثر على أسعار المنتجات الحيوانية إذ بلغ سعر لحم العجالي 80 جنية سوداني لكل كيلوجرام. (الجدول 1).

جدول 1: أسعار المواشي/ بالرأس بسوق الصادر الدمازين (أكتوبر - نوفمبر 2017)

أنواع الحيوان	السعر بالجنية أكتوبر 2017	السعر بالجنية نوفمبر 2017	نسبة التغير في السعر %
الخراف	2000	2500	20
النجاج	1600	1800	11.1
الابقار ذات الادرا العالي	15000	15000	0
الابقار ذات الادرا المنخفض	10000	7000	- 42.9
الثيران	11000	12000	8.3
العجول	4500	5000	10
الجمال	20000	لا يوجد وارد	-
ذئور الماعز	900	900	0
انثى الماعز	1100	1200	8.3

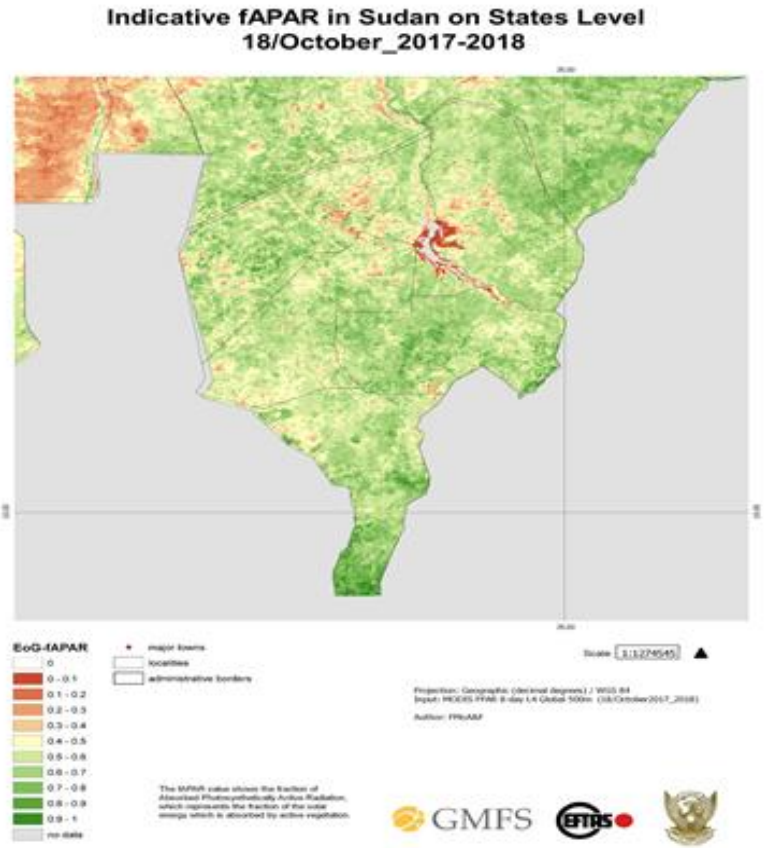
المصدر: وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والغابات - ولاية النيل الأزرق

## الوضع الراهن للمراعي:

وفقا لوحدة الإنذار المبكر والإستشعار عن بعد / وزارة الزراعة والغابات، تظهر صور الأقمار الصناعية التي أخذت في 18 أكتوبر 2017 غطاء نباتي متنوع، والذي تراوح بين المتوسط الي أقل من المتوسط. ظلت المراعي الطبيعية في بعض الأجزاء الجنوبية والشرقية متوسطة واستمرت في تعزيز ظروف الماشية، في حين أثرت بعض المناطق التي يقل فيها المرعي عن المتوسط على الهجرة الموسمية العادية، مما أدى الي ارتحال المواشي في وقت مبكر إلى حدود الولاية النائية والدول المجاورة. وبصورة عامة فإن حركة المواشي نحو المناطق ذات المراعي الجيدة. (الشكل 2).

هاجرت تقريبا 60% من المواشي التي كانت ترعى خلال موسم الأمطار في الجزء الغربي من الولاية إلى جنوب الولاية ودولة جنوب السودان. في حين أن تقريبا 30% من الحيوانات في المنطقة الشرقية تحركت بالقرب من حدود حظيرة الدندر، و20% تقريبا في حدود إثيوبيا و10% بالتقريب من الحيوانات عبرت إلى غرب الولاية كما ظل الجزء الآخر في منطقة الكدالو. ويوجه عام تعتمد الحيوانات في معظم مناطق الرعي في هذه الفترة اعتمادا كبيرا على المراعي الطبيعية، وحقول الذرة غير مكتملة النضج التي تم بيعها للإستهلاك الحيواني، ومخلفات محصول السمسم. ومن ناحية أخرى، هنالك بعض التعديلات علي الزراعة خاصة في القطاع التقليدي في أجزاء من المسارات الشرقية والغربية وجزء من أقدي الشرقية.

الشكل 2: مؤشر حالة الغطاء النباتي (18 أكتوبر 2017)



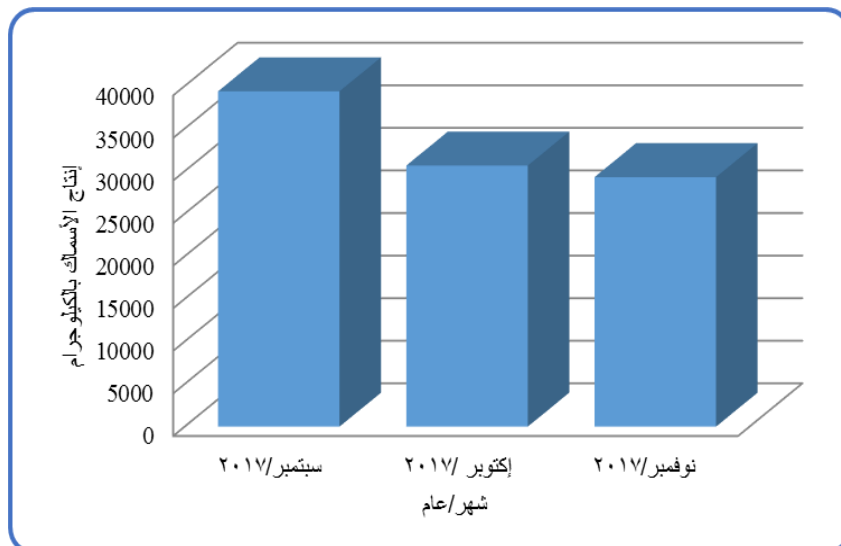
المصدر: وحدة الإنذار المبكر / وزارة الزراعة والغابات



## إنتاج الأسماك

أشارت تقارير إدارة مصايد الأسماك والأحياء المائية إلى انخفاض الإنتاج السمكي بين شهري أكتوبر ونوفمبر بنسبة 4.6%. وقد لوحظ هذا الاتجاه التنازلي في إنتاج الأسماك تباعا منذ أغسطس، كما ذكر سابقا ليس فقط مشاركة معظم الصيادين في موسم الحصاد، ولكن هناك أيضا العديد من العوامل المؤثرة التي أثرت على الإنتاج، هذا بجانب ظروف الصيد والتغيرات التي حدثت بعد تغطية سد الروصيرص والتي تحتاج لمزيد من الدراسة والبحث. وقد أثر انخفاض مستويات الإنتاج المستمرة بشكل عام على إمدادات الأسماك وأسعارها. (الشكل 3).

الشكل 3: إنتاج الأسماك بالكيلوجرام خلال الفترة (سبتمبر – نوفمبر 2017م)



المصدر: الإدارة العامة للأسماك/ وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والغابات

وقد تأثر إمداد السوق وأسعار الأسماك من الدرجة الأولى والثالثة سلبا بانخفاض المنتج السمكي، بالإضافة الي ارتفاع أسعار المنتجات الحيوانية (اللحوم الحمراء) مما زاد الطلب المحلي على الأسماك من الدرجة الثالثة بشكل خاص منذ شهر أكتوبر. عليه، قد ارتفعت أسعار الدرجة الأولى والثالثة بشكل كبير بنسب 37.5% و 42.9% على التوالي، بينما ظلت أسعار الدرجة الثانية مستقرة. (الجدول 2)

جدول 2: متوسط أسعار الأسماك في أسواق ولاية النيل الأزرق (سبتمبر – نوفمبر 2017م)

نوع الأسماك	السعر بالكيلوجرام/جنيه سوداني			نسبة تغير السعر %
	سبتمبر 2017م	أكتوبر 2017م	نوفمبر 2017م	
العجل (الدرجة الأولى)	70	75	120	37.5
البطي (الدرجة الثانية)	50	50	50	0
القرموط (الدرجة الثالثة)	30	40	70	42.9

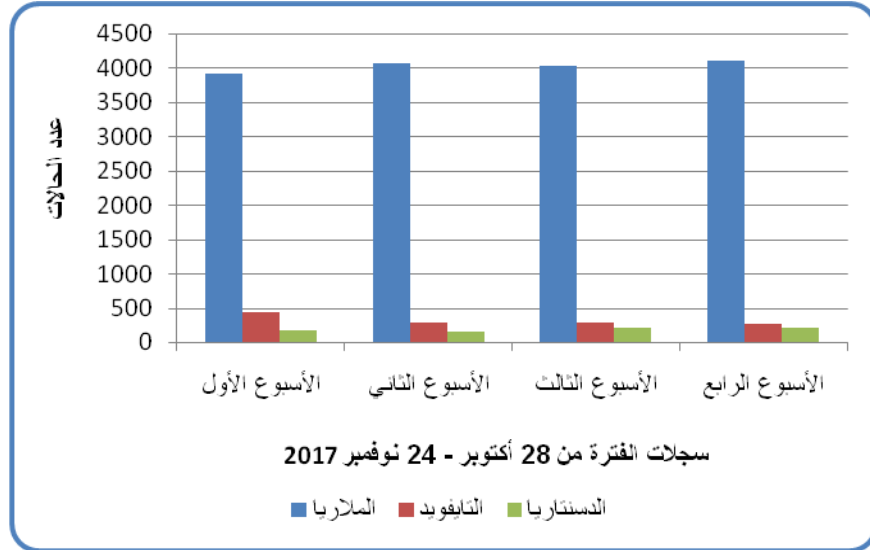
المصدر: الإدارة العامة للأسماك/ وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية

## الوضع الصحي والتغذوي

أظهرت تقارير إدارة الأمراض الوبائية/ وزارة الصحة تباين سجلات الأمراض الوبائية التي تؤثر على الأمن الغذائي خلال الأسابيع الأول الي الرابع من شهر نوفمبر، حيث كانت الملاريا أكثر انتشارا من الأمراض الوبائية الأخرى، وبلغت ذروتها في الأسبوع الرابع. وعند مقارنة الأمراض في الأسبوع الرابع مع الأسبوع الأول، نجد أن حالات الملاريا والدستاريا إرتفعت بنسب 4.8% و22.3% على التوالي، بينما انخفضت حالات التايفيد بنسبة 63.6% في الأسبوع الرابع (الشكل 4).

تشير متابعة الأوضاع الصحية خلال شهر نوفمبر إلى تذبذب حالات للأمراض الوبائية على الرغم من التدخلات المستمرة التي تقوم بها وزارة الصحة وشركاؤها لتحسين الظروف البيئية ومكافحة نواقل الملاريا. وبالنظر إلى إطار الأمن الغذائي، هناك العديد من العوامل التي تقترب بظروف البيئة والصرف الصحي مثل عدم كفاية تناول الأغذية والأغذية الفقيرة من الناحية التغذوية التي يمكن أن تؤدي إلى تدهور الأوضاع الصحية، وبناء على ذلك، يوصي بإجراء دراسات متعمقة للبحث عن الأسباب الكامنة للملاريا لتوفير بيانات أساسية يمكن أن تساعد في التخطيط والتدخلات المناسبة.

الشكل 4: سجلات الأمراض الوبائية بولاية النيل الأزرق في الفترة من (28 أكتوبر – 24 نوفمبر 2017م)



المصدر: وزارة الصحة / قسم الوبائيات-ولاية النيل الأزرق

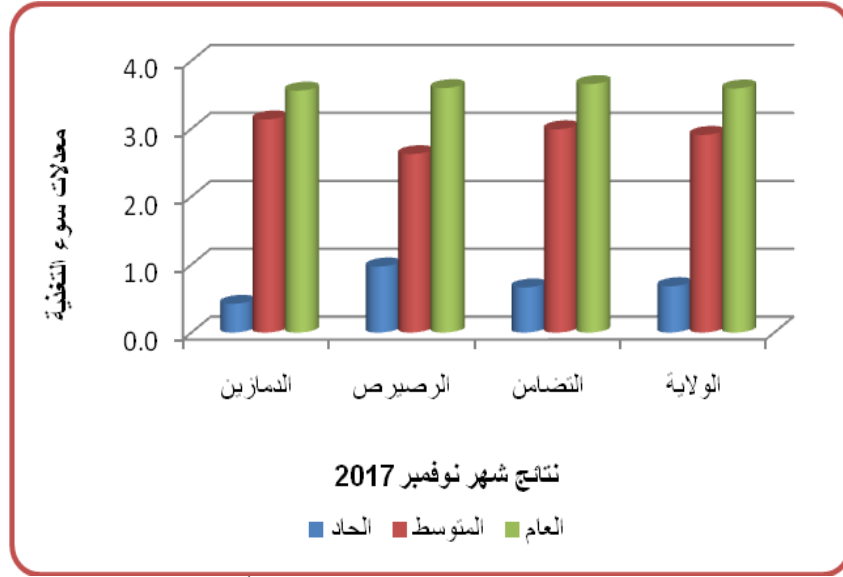
وفقا لإدارة التغذية/ وزارة الصحة، أظهرت نتائج فحص محيط منتصف الذراع (MUAC) للأطفال دون سن الخامسة الذي أجري خلال شهر نوفمبر نتائج متباينة بشأن مؤشرات سوء التغذية في كل من محلية الدمازين، الرصيرص والتضامن. وبصفة عامة، بلغت حالات سوء التغذية الحاد الشديد 663 طفلا من أصل 97,127 طفل تم فحصه، وبلغت حالات سوء التغذية المتوسط 2826 طفل. عموما بلغ معدل سوء التغذية العام 3.6% وهو أقل من ما كان عليه في شهر أكتوبر.

تم إجراء هذا الفحص بشكل رئيسي في ثلاث محليات وهي الدمازين، الرصيرص والتضامن. وهو مسح ممثل يوفر معلومات موثوقة عن اتجاهات سوء التغذية وعن الأوضاع التغذوية المتغيرة بطريقة منتظمة. والغرض منه هو توجيه عملية صنع القرار لإتخاذ إجراءات التصدي الفورية. (الشكل 5)

وقد انخفض معدل سوء التغذية بشكل عام بين شهري أكتوبر ونوفمبر نسبيا نتيجة للبرامج والحملات التغذوية المستمرة التي تكثفت خلال موسم الجفاف. وهناك أيضا مجموعة من عوامل الأمن الغذائي التي تؤثر على الحالة التغذوية تعني بأنه عندما تتحسن مؤشرات الأمن

الغذائي تنخفض معدلات سوء التغذية بسبب تحسن استهلاك الغذاء للأسرة وخاصة خلال موسم الحصاد وما بعد الحصاد. ويمكن أن يكون سوء التغذية متوافقا بشكل كبير مع إتجاه الموسمية.

الشكل 5: نتائج مسح المواك (MUAC) لشهر نوفمبر 2017م



المصدر: وزارة الصحة/ قسم التغذية-ولاية النيل الأزرق

#### المساعدات الإنسانية:

في إطار برنامج التوزيع العام للغذاء بواسطة برنامج الغذاء العالمي (WFP) بالتعاون مع مفوضية العون الإنساني (HAC)، خلال شهر نوفمبر 2017م تم توزيع حوالي 129.5 طن متري من الغذاء الذي يتكون من الحبوب والبقول إلى عدد 21,763 مستفيد من المتأثرين بالنزاعات الذين تمت استضافتهم في كل من محليات باو (الشهيد أفندي)، الرصيرص (العزاة، القري وشانشا) وفي محلية الدمازين (هارون المحطة).